

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

يواجه تدريس اللغة العربية في إندونيسيا تحديات وصعوبات مختلفة تؤدي إلى عدم تحقيق أهداف التعلم على النحو الأمثل، أحدها في جانب المهارة القراءة. بناء على الملاحظات السابقة، لا تزال قدرة الطلبة على القراءة في المدرسة الثانوية الإسلامية الأزهر كيلابا جادينج تواجه صعوبات. من بين بعض الصعوبات التي يواجهها الطلبة في إتقان المهارة القراءة العربية سبب قلة الاهتمام بالقراءة لأن نصوص القراءة الطويلة تكتب دون استخدام الشكال (العلامات الصوتية) واستخدام الوسيلة التعليمية الأقل إثارة للاهتمام بحيث تجعل التعلم يبدو رتيباً ومملاً.

إن الكتب والمجلات والصحف باللغة العربية التي تصبح أدبا في تعلم اللغة العربية تتم كتابتها دون استخدام الشكال (العلامات الصوتية) مما يجعل من الصعب على الطلبة إتقان مهارة القراءة العربية. في حين أن الشكال في اللغة العربية تحدد إلى حد كبير معنى وموضع الكلمة في الجملة^١. كما يشعر الطلبة بثقة أقل وإحراج وخوف من الخطأ في قراءة النصوص العربية ويجدون صعوبة في فهم محتوى القراءات. لذلك يعتقد الطلبة أن

¹ Yuli Susanti, 'MENINGKATKAN KETERAMPILAN MEMBACA BAHASA ARAB MELALUI MODEL QUANTUM TEACHING DI MAN 3 PADANG PANJANG', *Lughawiyah: Journal of Arabic Education and Linguistics*, Vol, 1 No, 1. (2019). Hal 29.

تعلم قراءة اللغة العربية أمر صعب للغاية ويزعمون أنهم غير مهتمين بالمواد العربية (في بحث المزاكي). يعتبر الطلبة تعلم قراءة اللغة العربية عديم الفائدة في الحياة الحقيقية.^٢

القراءة هي واحدة من أهم المهارات اللغوية بين المهارات اللغوية الثلاث الأخرى. حتى خارج تعلم اللغة نفسه لا يمكن فصل أنشطة القراءة عن عملية التعلم. تعتبر مهارة القراءة مهمة لأنها قدرات يجب على الطلبة إتقانها من أجل متابعة جميع عمليات أنشطة التعلم. القراءة هي واحدة من المهارات الاستقبالية الأربع للغة العربية، حيث توجد علاقة معرفية بين اللغة المنطوقة والمكتوبة ينقلها المؤلف إلى القارئ. في هذه الحالة، لا تقتصر أنشطة القراءة على تلاوة الحروف التي تتكون من الكلمات والجمل وال فقرات فحسب، بل يجب على القارئ أيضا فهم القراءة أو المعلومات التي ينقلها المؤلف.^٣ وفقا لمجيب ورحمواتي (في بحث فريديانا) القراءة هي عملية نشطة للعقل يتم تنفيذها من خلال العينين إلى القراءة. يقوم القارئ في نشاط القراءة بمعالجة المعلومات من النص المقروء للحصول على معنى.^٤ فهم القراءة هو نشاط قراءة موجه لفهم محتوى القراءة.^٥ طبقاً لتاريخان (في بحث ريكي كورنياواتي) ينص على أن فهم القراءة هو القراءة

² Ibid.

³ Siti Aisyah, M Anwar, and S Susiawati, 'Keefektifan Model Pembelajaran Kooperatif Tipe Snowball Throwing Dalam Keterampilan Membaca Bahasa Arab Siswa Kelas X MA Putri DDI Mangkoso Kab. Barru', *Al-Fashahah: Journal of Arabic Education Linguistics and Literature*, Vol, 1 No, 1. (2021). hal 83.

⁴Faradina Fransiska and Z Elmubarok, 'Efektivitas Metode Reading Guide Terhadap Keterampilan Membaca Bahasa Arab Siswa Kelas Xi Ips Man Demak', *Lisanul Arab: Journal of Arabic Learning and Teaching*, Vol. 4, No. 10 (2015), hal 83.

⁵ Aan Khasanah & Isah Cahyani, 'PENINGKATAN KEMAMPUAN MEMBACA PEMAHAMAN DENGAN STRATEGI QUESTION ANSWER RELATIONSHIPS (QAR) PADA SISWA KELAS V SEKOLAH DASAR', *Jurnal Pedagogik Pendidikan Dasar*, Vol 4 No 2, (2016), hal 162.

التي تعطي الأولوية لمعنى القراءة لا تكمن في الصفحة المكتوبة ، ولكنها في ذهن القارئ. بينما سومادايو (في بحث النيندا) تنص على أن فهم القراءة هو عملية اكتساب مصطنع تنطوي بنشاط على المعرفة والخبرة التي يمتلكها القارئ بالفعل وترتبط بمحتوى القراءة.^٦ لذا فإن فهم القراءة هو القراءة التي يتم التركيز عليها في مهارة فهم وإتقان محتوى القراءة.

بناء على مشكلة أنشطة القراءة باللغة العربية الموصوفة سابقا، فإن الشيء الذي يجب مراعاته من قبل المعلمين هو اختيار وتطبيق وسائل التعلم المناسبة في تعلم اللغة العربية، وخاصة في مهارة القراءة. لا يستطيع المعلم خلق جو تعليمي مريح ومثير للاهتمام فحسب، بل يجب أن يكون قادرا أيضا على استخدام الوسيلة التعليمية لتسهيل فهم الطلبة للمواد التعليمية (هداية اللهفي أبحاث براناتا). تشير وسيلة بطرق مختلفة تعمل على نقل وتوفير المعلومات بين مصدرها ومتلقيها. غالبا ما يتم مساواة مصطلح وسيلة بمصطلحات الجماهير ووسيلة الموجودة في أشكالها الأصلية مثل الصحف والمجلات الإذاعية ومقاطع الفيديو والتلفزيون وأجهزة الكمبيوتر والإنترنت وغيرها.^٧

الوسيلة التعليمية هي أداة يستخدمها المعلمون والطلبة فعليا في أنشطة التعليم والتعلم بحيث يتم تشكيل التفاعلات الاجتماعية التي تسبب فضول الطلبة لزيادة تحصيل التعلم.^٨ يمكن أن يسهل استخدام

⁶ Alninda Rizka Isfihananti, Skripsi: KEMAMPUAN MEMBACA PEMAHAMAN PADA PEMBELAJARAN BAHASA INDONESIA SISWA KELAS IV SD NEGERI GUGUS DIENG KECAMATAN BULU KABUPATEN TEMANGGUNG, (Semarang: UNS, 2016), Hal 23.

⁷ Muhammad Yaumi, Media Dan Teknologi Pembelajaran, (Jakarta : PRENAMEDIA GROUP, 2018), 5.

⁸ Inesa Tri Mahardika and Rini Intansari, 'Peran Media Pembelajaran Dalam Meningkatkan Prestasi Belajar Siswa', *Jurnal Pendidikan Manajemen Perkantoran*, Vol 3, No 2 (2018), 176.

الوسيلة التعليمية على المعلمين تنفيذ عملية التعلم في الصف الدراسي.^٩ يمكن أن يؤدي استخدام الوسيلة التعليمية في عملية التعليم إلى إثارة اهتمامات ورغبات جديدة، وإثارة الدافع والتحفيز لأنشطة التعلم، وحتى إحداث تأثيرات نفسية على المتعلمين.^{١٠} يمكن للطلبة أيضا الاستفادة من استخدام الوسيلة التعليمية التي يمكن أن تساعد الطلبة على فهم المواد وتحقيق أقصى قدر من الإنجازات التعليمية.

وسيلة القراءة التي يشيع استخدامها من قبل المعلمين هي الوسيلة المرئية للصور الثابتة مثل الكتب والصحف والمجلات والقصص المصورة وبطاقات الصور وغيرها. الحل الذي يمكن القيام به لتحسين الانطباع عن التعلم الرتيب والممل في أنشطة القراءة هو توفير التنوع من خلال الوسيلة التعليمية. في هذه الحالة، فإن الوسيلة التي يمكن استخدامها لمهارة القراءة العربية هي الوسيلة القائم على الفيديو. وسيلة الفيديو هي وسيلة لنقل الرسائل في شكل صوت وصور متحركة (سمعية بصرية). وسيلة الفيديو قادرة على جذب انتباه الطلبة واهتمامهم بالقراءة لأن نص القراءة ادركت من خلال تصور الصور المتحركة والصوتية بحيث يبدو التعلم ممتعا وليس مملا.

وسيوفر استخدام الفيديو في الوسيلة المتعددة التفاعلية تجربة جديدة. وفقا لمنير، "الفيديو هو تقنية لالتقاط وتسجيل ومعالجة وتخزين ونقل وإعادة بناء تسلسلات الصور الثابتة من خلال تقديم المشاهد

^٩ Ibid, 174.

^{١٠} Junaidi, 'Peran Media Pembelajaran Dalam Proses Belajar Mengajar', *Diklat Review: Jurnal Manajemen Pendidikan Dan Pelatihan*, 3.1 (2019), 45.

المتحركة إلكترونيا".^{١١} استخدام وسيلة الفيديو يجعل التعلم أكثر إثارة للاهتمام وفعالية ومتعة. أحد الجوانب المهمة لاستخدام وسيلة الفيديو هو أنه يساعد على توضيح المادة. وهذا يسمح لوسيلة بالعمل كأداة لتوضيح الرسالة المنقولة في عملية التعليم والتعلم.^{١٢} يمكن أن يؤدي استخدام وسيلة الفيديو إلى تحفيز معرفة الطلبة ، وتدريب التفكير المنطقي ، وأن يكون تحليليا، وأكثر فعالية ، وإبداعا ، وشحذ القوة الخيالية للطلبة.^{١٣} وسيلة الفيديو التي تم تطويرها في هذه الدراسة هي فيديو يحتوي على نص مكتوب ، وصور متحركة تتماشى مع النص المكتوب ، وصوت يدعم جو القراءة لجعل الطلبة يتخيلون وينجرفون في القراءة المعروضة. تظهر الكتابة الواردة في الفيديو بالتناوب مع وقت معين وفقا لنص مادة القراءة لتدريب القدرة على قراءة الفهم.

هناك العديد من المزايا لاستخدام وسيلة الفيديو في التعلم ، وهي: **أولاً** ، يقبل الطلبة ما ينقله المعلمون على قدم المساواة. **ثانياً** ، تسهل وسيلة الفيديو على المعلمين شرح المواد التعليمية المتعلقة بالعملية. **ثالثاً** ، التغلب على قيود المكان والزمان، يمكن للمعلمين عرض الانطباعات التي توسع آفاق تفكير الطلبة. **رابعاً** ، يمكن تكرار المواد المقدمة بشكل مستمر ويمكن إيقافها وفقا للإرادة والاحتياجات. **خامساً** ، توفير خبرات التعلم وتحفيز الانطباعات العميقة للمتعلمين. **سادساً** ، يمكن لوسيلة الفيديو مواكبة

¹¹ Doby Putro dkk, 'Efektivitas Media Pembelajaran Berbasis Video Pembelajaran Dalam Pembelajaran Jarak Jauh (PJJ) Di SD Islam An-Nuriyah', *Prosiding Seminar Nasional Penelitian LPPM UMJ*, 2020, 3-4

¹² H Hardianti and W K Asri, 'Keefektifan Penggunaan Media Video Dalam Keterampilan Menulis Karangan Sederhana Bahasa Jerman Siswa Kelas Xii Ipa Sma Negeri 11 Makassar', *Eralingua : Jurnal Pendidikan Bahasa Asing Dan Sastra*, Vol, 1 No, 2. (2017). Hal 124.

¹³ Ibid.

العصر والتقدم التكنولوجي. *سابعاً*، يمكن أن يكون وسيلة للترفيه للطلبة، بحيث لا ينشأ الملل أثناء عملية التعلم (كيجورا، في البحث براناتا).

البحث المرتبط بهذا البحث هو دراسة أجراها كونكورو (٢٠٢١)^{١٤} والتي تظهر أنه مع استخدام وسيلة السمعية والبصرية، يبدو الطلبة متحمسين في التعلم في الفصول الدراسية ويمكن للطلبة فهم المادة بشكل أفضل بوضوح، بحيث زادت نتائج تعلم الطلبة في مهارة القراءة. وعلاوة على ذلك، أظهرت الأبحاث التي أجراها فاتح (٢٠٢١)^{١٥} أن وسيلة تعلم الرسوم المتحركة السمعية والبصرية فعالة في تعلم مهارة القراءة. علاوة على ذلك، تظهر الأبحاث التي أجرتها براناتا (٢٠٢١)^{١٦} أن وسيلة السمعية والبصرية قادرة على تحسين مهارات قراءة القرآن بشكل فعال.

بناء على الأوصاف المذكورة أعلاه، يهتم الباحث بإجراء بحث حول "تطوير وسيلة التعليم القراءة العربية القائم على الفيديو" في طلبة الصف الحادي عشر من المدرسة الثانوية الإسلامية الأزهر كيلابا جادينج جاكرتا.

ب. تركيز البحث وفرعيته

بناء على خلفية البحث السابقة، تركز الباحثة في هذا البحث هو "تطوير الوسيلة التعليمية القائم على الفيديو لمهارة القراءة العربية لطلبة

¹⁴ Kuncoro dkk, 'Peningkatan Keterampilan Membaca Dengan Menggunakan Media Audio Visual Di Sekolah Dasar', *Edukatif : Jurnal Ilmu Pendidikan*, Vol 1 No 5, (2021).

¹⁵ Fatih dkk, 'Efektivitas Media Animasi Audio Visual dalam Kuliah Daring Keterampilan Membaca', *Ainara Journal (Jurnal Penelitian dan PKM Bidang Ilmu Pendidikan)*, Vol 2 No 2, (2021).

¹⁶ Pranata dkk, 'Pemanfaatan Media Audio Visual dalam Meningkatkan Keterampilan Membaca Al-Qur'an', *Edukatif : Jurnal Ilmu Pendidikan*, Vol 3 No 4, (2021).

الصف الحادي عشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الأزهر كيلابا جادينج جاكرتا".

و فرعيته هو:

١. تحليل احتياجات الطلبة من تطوير الوسيلة التعليمية القائم على

الفيديو لمهارة القراءة العربية لدى طلبة الصف الحادي عشر من

المدرسة الثانوية الإسلامية الأزهر كيلابا جادينج جاكرتا.

٢. تصميم الوسيلة التعليمية القائم على الفيديو لمهارة القراءة العربية

لطلبة الصف الحادي عشر من المدرسة الثانوية الإسلامية الأزهر

كيلابا جادينج جاكرتا.

٣. تطوير الوسيلة التعليمية القائم على الفيديو لمهارة القراءة العربية

لطلبة الصف الحادي عشر من المدرسة الثانوية الإسلامية الأزهر

كيلابا جادينج جاكرتا.

٤. تنفيذ الوسيلة التعليمية القائم على الفيديو لمهارة القراءة العربية

لطلبة الصف الحادي عشر من المدرسة الثانوية الإسلامية الأزهر

كيلابا جادينج جاكرتا.

٥. تقييم الوسيلة التعليمية القائم على الفيديو لمهارة القراءة العربية

لطلبة الصف الحادي عشر من المدرسة الثانوية الإسلامية الأزهر

كيلابا جادينج جاكرتا.

ج. تنظيم المشكلة وأسئلة البحث

بناء على تركيز البحث وفرعيته، يمكن تنظيم التالي "كيف تطوير الوسيلة التعليمية القائم على الفيديو لمهارة القراءة العربية لطلبة الصف الحادي عشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الأزهر كيلابا جادينج جاكرتا".
أسئلة البحث:

١. كيف تحليل احتياجات الطلبة من الوسيلة التعليمية القائم على الفيديو لمهارة القراءة العربية لدى طلبة الصف الحادي عشر من المدرسة الثانوية الإسلامية الأزهر كيلابا جادينج جاكرتا؟
٢. كيف تصميم الوسيلة التعليمية القائم على الفيديو لمهارة القراءة العربية لطلبة الصف الحادي عشر من المدرسة الثانوية الإسلامية الأزهر كيلابا جادينج جاكرتا؟
٣. كيف تطوير الوسيلة التعليمية القائم على الفيديو لمهارة القراءة العربية لطلبة الصف الحادي عشر من المدرسة الثانوية الإسلامية الأزهر كيلابا جادينج جاكرتا؟
٤. كيف تنفيذ الوسيلة التعليمية القائم على الفيديو لمهارة القراءة العربية لطلبة الصف الحادي عشر من المدرسة الثانوية الإسلامية الأزهر كيلابا جادينج جاكرتا؟
٥. كيف تقييم الوسيلة التعليمية القائم على الفيديو لمهارة القراءة العربية لطلبة الصف الحادي عشر من المدرسة الثانوية الإسلامية الأزهر كيلابا جادينج جاكرتا؟

د. أهداف البحث

١. لمعرفة تحليل احتياجات الطلبة من الوسيلة التعليمية القائم على الفيديو لمهارة القراءة العربية لدى طلبة الصف الحادي عشر من المدرسة الثانوية الإسلامية الأزهر كيلابا جادينج جاكرتا.
٢. لمعرفة تصميم الوسيلة التعليمية القائم على الفيديو لمهارة القراءة العربية لطلبة الصف الحادي عشر من المدرسة الثانوية الإسلامية الأزهر كيلابا جادينج جاكرتا.
٣. لمعرفة تطوير الوسيلة التعليمية القائم على الفيديو لمهارة القراءة العربية لطلبة الصف الحادي عشر من المدرسة الثانوية الإسلامية الأزهر كيلابا جادينج جاكرتا.
٤. لمعرفة تنفيذ الوسيلة التعليمية القائم على الفيديو لمهارة القراءة العربية لطلبة الصف الحادي عشر من المدرسة الثانوية الإسلامية الأزهر كيلابا جادينج جاكرتا.
٥. لمعرفة تقييم الوسيلة التعليمية القائم على الفيديو لمهارة القراءة العربية لطلبة الصف الحادي عشر من المدرسة الثانوية الإسلامية الأزهر كيلابا جادينج جاكرتا.

هـ. فوائد البحث

١. الفوائد النظرية
من المتوقع أن يستخدم هذا البحث كمرجع ومعرفة للقراء لتطوير نظريات حول مهارة القراءة وكمراجع في البحث عن ابتكارات الوسيلة التعليمية ، وخاصة استخدام الوسيلة القائمة على الفيديو.

٢. الفوائد العملية

أ. فوائد لطلبة

١. مساعدة الطلبة في ترقية مهارة القراءة.
٢. ترقية دافعية الطلبة في قراءة النصوص العربية.

ب. فوائد للمدرسين

١. مساعدة المدرسين في تحديد الوسيلة التعليمية السليم والمناسب.
٢. توفير وسيلة تعليمية بديلة فعالة ومثيرة للاهتمام في تحسين مهارة القراءة.

ج. فوائد للباحثة

١. ترقية البصيرة والتعرف بنجاح الوسيلة التعليمية القائم على الفيديو في ترقية مهارة القراءة
٢. ترقية البصيرة والمعرفة والمهارات في إجراء البحوث.

